

SHEIKH USMAN BIN FODIYE: HIS TEACHERS AND STUDENTS

Idris Garba

Department of Islamic Studies
Umaru Ali Shinkafi Polytechnicالشيخ عثمان بن فودي، شيوخه وتلاميذه
بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص

إن الشيخ عثمان بن فودي رحمه الله ينتمي إلى القبيلة الفلان وبالخاصة تور دُبّ الذين هاجروا من فوت تور في شمال السنغال حالياً بقيادة جدهم الأكبر موسى جاكلو، فسكنوا أولاً كُنْ ثم مَرَتْ كلاهما في ولاية غوبر سابقاً، وفي جمهورية النيجر حالياً حيث ولد الشيخ عثمان. شب الشيخ عثمان وترعرع في قرية طغل من بلاد غوبر فبدأ تعلمه الأولية عند والده. قرأ منه القرآن الكريم، وتعلم عند ولدته حواء وجدته رقية، ثم طاف عند علماء عصره مما لا يحصيهم يد العاد، فأخذ عنهم علوم الدينية واللغوية وغيرهما حتى تبحر في فنون شتى من العلم، فذاع صيته، وسار بأخباره الركبان، فأصبح يشار إليه بالبنان. نظر لما من الله به الشيخ عثمان من العلم، والورع، والزهد تيممه الطلاب والمريدون شرقاً وغرباً يعرفون من بحره، ويستقون من وبله، حتى لم يبق ناحية من نواحي بلاد الهوسا إلا وفيها طلابه ومريديه، الشيء الذي سبب عجز المؤرخين عن الوقوف على عدد طلابه ومريديه. لكن الباحثين لم يهتموا باستقصاء تلك العلماء والطلاب الذين بذلوا الجهد الجبار في مساعدة الشيخ عثمان في إقامة الجهاد في بلاد الهوسا حتى يقف عليهم غيرهم، فدفعتني ذلك إلى استيعابهم من المصادر الأصلية المكتوبة بأيدي المجاهدين.

مقدمة

إن الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

{يأيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون} [سورة آل عمران:102]، {يأيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساءً واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً} [سورة النساء:1]، {يأيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً} [سورة الأحزاب:70-71].

أما بعد

فإن الكتابات حول الشيخ عثمان بن فودي- تغمده الله برحمته- قد كثرت فمنها المبسوط ومنها المختصر. والشيخ عثمان مجاهد مشهور، وعالم متفنن، ومجتهد بارع، وله شيوخ أجلاء لا يُعدُّ كثرة، كما له تلاميذ كثر، لكن لم يقف الباحث على من تصدى باستقصاء شيوخه وتلاميذه كما فُعل ببعض المشايخ، فأراد في هذه الورقات أن يستقصي شيوخه وتلاميذه الذين سجلهم التاريخ، ووقف عليهم، تذكرة للحاضرين وقائداً لللاحقين.

وقبل ذلك سيتحدث الباحث عن شخصية الشيخ عثمان بن فودي رحمه الله، ويأتي كله - بمشيئة الله - في النقاط التالية:

- ملخص
- المقدمة.
- شخصية الشيخ عثمان بن فودي.
- شيوخ الشيخ عثمان.
- تلاميذ الشيخ عثمان.
- الخاتمة.

المبحث الأول: شخصية الشيخ عثمان بن فودي.

نسبه

ذكر الشيخ عبد الله بن فودي نسبه هو وشقيقه الشيخ عثمان بن فودي في: (كتاب النسب)¹، فقال: ((أبونا محمد بن عثمان بن صالح بن هارون بن محمد غورط بن محمد جبُّ بن سنَّب بن بوب باب بن ماسران بن أيوب بن موسى)). هذا هو الراجح من اختلافات النسابين في ترتيب نسبه رحمه الله تعالى².

لقبه

للشيخ عثمان بن فودي ألقاب كثيرة منها: (شيخو)³. اشتهر بهذا اللقب حتى أصبح علما له بحيث إذا أطلق هذا اللفظ لا ينصرف الذهن إلا إليه. ويلقب بألقاب أخرى مثل: (المجدد)، و(نور الزمان)، و(شيخ الإسلام)، و(أمير المؤمنين)⁴. و(المجاهد)⁵.

مولده

اتفقت المصادر التاريخية المعروفة على أن الشيخ عثمان بن فودي ولد في مكان يسمى: (مرثا)، الواقعة حاليًا في جمهورية نيجير، يوم الأحد اآخر شهر صفر سنة ثمان وستين بعد ألف ومائة (1168هـ) من الهجرة، الموافق لشهر ديسمبر سنة (1754م)⁶.

قبيلته

فالشيخ عثمان تغمدته الله برحمته من قبيلة الفلان الساكنين في فوت تورو بشمال السنغال حاليًا، والذين هاجر منها جدهم موسى جكل مع جماعته على نية حج بيت الله وزيارة نبيه عليه الصلاة والسلام، حتى وصل بهم إلى أرض كُنْ، وهم أول من أمرها قبل أهل حوسا والتوارق، وكان ذلك في القرن الخامس عشر الميلادي، ثم انتشروا بعد في سائر بلاد حوسا حين قنتهم أهل حوسا حتى كادوا أن يمنعهم عن دين الإسلام، ومن بين تلك البلاد مرثا، حيث ولد الشيخ عثمان⁷.

نشأته وطلبه للعلم

ذكر أمير المؤمنين نشأة والده فقال: ((نشأ الشيخ عثمان في أسرة طيبة تمتاز

مخطوط بخط مالم جعفر بن الحاج الحسن ألكمّوا، صكتو، الناشر: مالم حسن نَمَال عبد القادر نَسَاعِي، صكتو، (ص2). وانظر: ¹ الشيخ محمد ثنب كلوا: كنز الأولاد والذرائع مخطوط الورقة: (153).

راجع: الشيخ محمد سنّب كلوا: كنز الأولاد والذرائع مخطوط (ص128). ²

أمير المؤمنين محمد بلو: إنفاق الميسور في تاريخ بلاد تكرر، (ص22). ³ الشيخ عبد الله فودي: تزيين الورقات، (ص19)، وأمير المؤمنين محمد بلو: المصدر السابق، (ص192)، والشيخ محمد ثنب كلوا: ⁴ المصدر السابق، الورقة: (142).

الشيخ محمد ثنب كلوا: المصدر السابق، الورقة: (128). ⁵

وزير غداد بن ليم: الكشف والبيان عن أحوال السيد محمد بلو بن الشيخ عثمان، مخطوط الورقة: (4)، وتحذير الإخوان من ادعاء ⁶ المهديّة، مخطوط الورقة: (5)، وعثمان برايما باري: جذور الحضارة الإسلامية في غرب إفريقيا، (ص96).

وذكر الدكتور أمين الدين كانو أن الشيخ عثمان ولد ببلد يسمى: (طغل)، وهذا خطأ فاحش منه، ولم يذكر مصدرا يُرجع إليه. ولعل ⁷ اعتمد على نسخة ملحق بإحدى نسخ (حصن الأفهام من جيوش الأوهام)، مخطوط الورقة: (94)، حيث أطلق أن الشيخ ولد في قرية (طغل) بأرض غوبر سنة: (1169هـ)، وهذا شاذ. انظر: رسالته الدكتور (المجاهد الكبير في غرب إفريقيا الشيخ عثمان بن فودي وتحقيق كتابه نصيحة أهل الزمان)، (ص19).

الشيخ محمد ثنب كلوا: المصدر السابق، الورقة: (103)، والشيخ عبد الله فودي: إيداع النسخ من أخذت من الشيوخ، (ص1)، ⁷ وعثمان برايما باري: المصدر السابق، (ص97).

بالفقه والتربية، فأولع منذ الصغر بالنباهة، والذكاء، وحب العلم والعبادة، ففتح الله عليه، ونور قلبه بالإيمان من صباه إلى الموت، فصار يلقب بـ(ذي النورين): العلم والعمل، فكان شغوفا بطلب العلم وكثرة العبادة، متكبدا كل مشقات السفر، وآلام الطريق، فأفاض الله عليه، فأتقن العلوم المشهورة في عصره. فدرس النحو، والصرف، والمعاني، وعلوم البيان، وحفظ القرآن الكريم، ودرس تفسيره، وأتقن الحديث ومصطلحه، والفقه وأصوله، ودرس علوم السياسة، والإدارة، والاجتماع، وتعلم الحساب والعروض والفرائض. وعلى العموم فإن الشيخ قد تفنن في جميع الفنون، وتفقه وتحقق⁸.

المبحث الثاني: شيوخه

صرح الكتاب والمؤرخون على كثرة شيوخ الشيخ عثمان بن فودي رحمه الله، وعلى عدم معرفة عددهم، وأنهم لا يحصون كثرة. قال أخوه وشقيقه ووزيره الأكبر الشيخ عبد الله فودي رحمه الله- بعد ذكر بعض شيوخ الشيخ عثمان:- ((والحاصل أن شيوخ الشيخ كثيرة، قد عرفت بعضهم، وبعضهم لا أعرفه))⁹. وقال المؤرخ وزير جنيد رحمه الله: ((والحاصل أن شيوخه رضي الله عنه كثيرة لا يقوم بها عاد))¹⁰. وهاك بعض أولئك الشيوخ:

1. والده محمد فودي رحمه الله. قرأ عليه القرآن الكريم¹¹.
2. ووالدته حواء رحمة الله عليها.
3. وجدته رقية رحمة الله عليها.
4. والشيخ عثمان المعروف بـ(بُدُو)، الكَبَوِي. أخذ منه العشرينيات وغيرها¹².
5. والشيخ عبد الرحمن بن حَمْدًا. أخذ عنه الأعراب، وجميع علم النحو، من الخلاصة وغيرها¹³.
6. وعمه وخاله أيضا الشيخ عثمان، المعروف بـ(بِنْدُور) ¹⁴. صاحبه نحو سنتين. أخذ عنه الشيخ عثمان المختصر (مختصر خليل في فقه مالك بن أنس)¹⁵.
7. والشيخ جبريل بن عمر الأغدسي، أبو الأمانة. صاحبه الشيخ عثمان نحو سنة¹⁶.
8. والشيخ عمر بن الشيخ جبريل بن عمر الأغدسي، أبو التوفيق. تلقى منهما سند الفاتحة الكتاب، وأجاز له الشيخ عمر القراءات، وحديث الرحمة المسلسل بالأولية، وأخذ عنهما كتب الأحاديث النبوية المشتهرة بين علماء الأمة¹⁷.
9. وابن عمه وابن خاله أيضا أحمد بن محمد الأمين. أخذ عنه التفسير¹⁸.
10. والشيخ هاشم الزَنْفَرِي. سمع منه تفسير القرآن من أوله إلى آخره¹⁹.

أمير المؤمنين محمد بلو: المصدر السابق، (ص66). والشيخ عبد الله فودي: تزيين الورقات، (ص19)⁸.

الشيخ عبد الله فودي: إيداع النسخ، (ص6)⁹.

وزير جنيد: ضبط الملتقطات، مخطوط، (الورقة 17-18)¹⁰.

الشيخ عبد الله فودي: المصدر السابق، (ص4)¹¹.

الشيخ عبد الله فودي: المصدر السابق، (ص4)¹².

الشيخ عبد الله فودي: المصدر السابق نفسه. وسماه وزير جنيد رحمه الله في: (ضبط الملتقطات، الورقة 16) بـ(أحمد)، وهو الاسم الصحيح، وأما (حَمْدًا)، فهو من تصرف الفلاتيين على الاسم.

هكذا في (مجموع الأنساب، الورقة 40)، (ضبط الملتقطات، الورقة 16)، وأما في (إيداع النسخ، ص4)، (بدور)، ولعله من تصريفات النساخ، والله أعلم.

انظر: المصادر المتقدمة¹⁵.

الشيخ عبد الله فودي: المصدر السابق، (ص5)¹⁶.

الشيخ عثمان بن فودي: أسانيد الفقير، مخطوط.¹⁷

الشيخ عبد الله فودي: المصدر السابق نفسه¹⁸.

الشيخ عبد الله فودي: المصدر السابق نفسه¹⁹.

11. وخاله وعمه الشيخ الحاج محمد بن راج بن مؤدب بن حمّ بن عال، قرأ عليه الكتب الستة سماعا وإجازة، وأجاز له جميع مروياته مما أخذه من شيخه المدني السندي الأصل أبي الحسن علي²⁰.
- هذه الشيوخ هم الذين يكثر الكتاب والمؤرخون من ذكرهم، دون الالتفات إلى الذين ذكرهم أمير المؤمنين محمد بلو في كتابه القيم: (إنفاق الميسور في تاريخ بلاد تکرور)، وتلك الشيوخ ليسوا بدون هؤلاء في العلم والشهرة، بل أغلبهم أشهر من هؤلاء. وهذه الشيوخ هم:
12. الشيخ محمد بن عمر بن محمد أقيت بن عمر بن علي بن يحيى بن محمد الصنهاجي، قاضي تنبكت. قال أمير المؤمنين: ((أخذ عنه والدي البيان والمنطق))²¹.
13. وأخوه الشيخ محمود بن عمر بن محمد أقيت بن عمر بن علي بن يحيى بن محمد الصنهاجي التنبكتاوي. قال أمير المؤمنين: ((أخذ عنه والدي رحمه الله))²².

14. ومن شيوخه: الشيخ محمد بن خليل بن محمد بن خليل بن أحمد بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن غلبون الطرابلسي. أخذ عنه كتاب موطأ مالك إجازة²³.

المبحث الثالث: تلاميذه

قال المؤرخ وزير جنيد رحمه الله- في وصف اجتهاده في الطلب وكثرة تلاميذه- فقال: ((فإنه لم يزل في الاجتهاد في طلب العلم حتى صار شيخا مقتدى به، وانتهت إليه الرياسة في بث العلوم، وتضلع بالعلوم الظاهرة والباطنة، وشهد بفضله وعلمه وتقدمه جميع علماء زمانه، وضربت إليه اباط الإبل شرقا وغربا للاستفادة من علومه، وصار كعبة القاصد، ومنتجع الرواد رضي الله عنه))²⁴.

الضابط لمعرفة تلاميذه

ذكر الشيخ عبد الله بن فودي رحمه الله في: (كتاب النسب)²⁵، - وتبعه على ذلك المؤرخ وزير غداد بن ليم رحمه الله في كتابه: (روض الجنان)²⁶، ثم أمير المؤمنين محمد بلو في: (إنفاق الميسور)²⁷، - ضابطاً يستضيء به الباحث على الوقوف على تلاميذ الشيخ عثمان بن فودي رحمه الله، إذ قسموا الناس الذين حول ابن فودي إلى أقسام حسب نسبتهم إليه، أو وظيفتهم. فقال الشيخ عبد الله بن فودي رحمه الله: ذكر إخوانه وأخواته، ذكر أزواجه، ذكر أولاده وبناته، ذكر خدامه، ذكر قضاة، ذكر أئمة المسجد، ذكر المؤذنين، ذكر المریدين الذين رباهم الشيخ إلى الغاية اهـ.

زاد الوزير غداد من هنا، فقال: ذكر وزرائه، ذكر البراديه²⁸، ذكر كتابه، ذكر المادحين، ذكر قواده، ذكر نوابه رحمهم الله تعالى.

ثم ذكروا تحت كل عنوان أسماء الذين اشتملهم ذلك العنوان. فهذا ضابط لأسماء تلاميذ الشيخ عثمان رحمه الله. إلا أن الباحث يخالف هذا النظام؛ لأن فيها تكرار لبعض الأسماء، فقد يكون لشخص واحد مناصب متعددة، فيكون قاضيا، ووزيرا، ومريدا، وإماما، فيتكرر اسمه في هذه الأماكن.

الشيخ عبد الله فودي: المصدر السابق نفسه²⁰.

أمير المؤمنين محمد بلو: إنفاق الميسور في تاريخ بلاد تکرور، (ص213-214).²¹

أمير المؤمنين محمد بلو: المصدر السابق، (ص217-218).²²

الشيخ عثمان بن فودي: توقيف المسلمين على حكم مذاهب المجتهدين من أهل السنة الموقفين، مخطوط²³.

وزير جنيد: ضبط الملتقطات، الورقة: (17-18).²⁴

مخطوطه الورقة: (4) وما بعدها²⁵.

مخطوطه الورقة: (66) وما بعدها²⁶.

(ص210-213).²⁷

أي الذين يتولون شؤون رسائله²⁸.

فيسرد الباحثُ أسماءهم مرتباً على الحروف المعجم على طريقة المحدثين- كصنيع الحافظ أبي الحجاج المزي في: تهذيب الكمال في أسماء الرجال،- فيبدأ بأسماء الرجال ثم يتبعهم بالنساء، ويبدأ من الرجال بمحمدين ثم بأحمدين، ثم بمحمودين، ثم على ترتيب الحروف في الباقي، ويذكر مع كل اسم نسبه إلى الشيخ عثمان أو منصبه. فيقول وبالله التوفيق:

ذكر من اسمه محمد محمد الحاج الأمين، أمير بَغْرَمَ (من نوابه)، ومحمد أَلَسُنْ (من أولاده)، الحاج محمد سنبل (من أخواله)، ومحمد البخاري (من أولاده)، ومحمد بلو (من أولاده)، ومحمد زَنْعُ الإمام (من أئمة السجد)، ومحمد سعد (من أولاده)، ومحمد سنبل (من أولاده)، ومحمد سنبل أيضاً (من قضاته)، ومحمد بن الشيخ عبد الله فودي (من قواد الجيش)، ومحمد الفريري (من أولاده)، ومحمد كُيرَاغُ (من أئمة المساجد)، ومحمد مَنَعُ (من نوابه)، ومحمد مويجُو (من نوابه)، ومحمد وابي (من نوابه).

ذكر من اسمه أحمد: أحمد البدوي (من أولاده)، وأحمد الرفاعي (من أولاده)، وأحمد بن الشيخ ممر (من المادحين). **ذكر من اسمه محمود:** الشيخ محمود غُرْدَمَ (من المريدين)، والشيخ محمود الملقب بمحمود غَمَ (من المريدين)، **حرف الهمزة:** العالم آدم، ويقال له: مُؤدَّب، أمير عادماوا، (من نوابه)، وإبراهيم الدسوقي (من أولاده)، والشيخ العالم إبراهيم الملقب بابن إبراهيم مَجَ (من أخواله)، وإدريس (من أخواله)، وأدِّي (من أعمامه)، وإسحاق أمير دورا (من نوابه)، وأغال (من المريدين).

حرف الباء: الشيخ بايِرُ. (من المادحين)، وبوب يِرُو أمير غُمبي (من نوابه)، وبي عالِ (من قضاته)، **حرف الحاء:** الشيخ حبيب الله السوداني (من المريدين)، وحسن نُبَادَك (من كتابه)، والحسين (من المؤدبين)، **حرف الخاء:** الخضر (من أولاده)، خليل بن الشيخ عبد الله (من المريدين)، **حرف الدال:** الشيخ القاضي دتو بكني (من المريدين)، ودِغْمَسَ (من نوابه)، **حرف الذال:** العالم دَغَ (من خدامه)، **حرف الراء:** لادن رامي (من قضاته). **حرف الزاي:** العالم زاكي (من نوابه). **حرف السين:** سعد ابن عم الشيخ (من وزرائه)، وسعيد بن العالم بندوو (من كتابه)، وسليمان أمير كنو (من نوابه)، وسنبل جُمَلَ (من خدامه)، وسنبل (من أعمامه).

حرف الشين: القاضي العالم شعيب (من قضاته). **حرف الصاد:** الشيخ صلاح (من كتابه). **حرف العين:** عبد القادر (من أولاده). وعبد الله فودي (من إخوانه)، وعلي (من أعمامه)، وقائد جيوش الإسلام علي جيط (من قواد الجيوش)، وعمر دلّاجي أمير كَشْنَة (من نوابه)، وعمر أَلَكَمُ (من وزرائه)، وعيسى (من أولاده). **حرف الغين:** غطاط بن ليم أمير المصالح (من وزرائه). **حرف الفاء:** الفَرْحَسَ وفي نسخة: أَلْعَزَ حِسَ (من كتابه). **حرف الكاف:** الشيخ العالم كبيجو (من المريدين). **حرف الميم:** كاتبه وأمينه المصطفى العابد الورع (من خدامه)، وابن أخته كاؤ مَنَعَ (من خدامه)، وأمير زكرك العالم موسى (من نوابه). **حرف النون:** أمير العرب نعمي (من نوابه)، وأمير قورا، نمودَا (من نوابه). **حرف الواو:** ألفا وُودَ (من خدامه)، ودَّ بن الشيخ محمد (من المريدين)، وأبِّي (من أعمامه).

ذكر الكنى: أبوبكر عتيق (من أولاده)، وأمير زنفرا أبو حامد (من نوابه)، وأبو الحسن الشاذلي (من أولاده).

النساء.

حرف الهمزة: ءامنة بيئادي (من المريدات)، وءامنة لبئايّ (من المريدات)، وءامنة أيضا (من بناته)، وأسماء (من أزواجه). **حرف التاء:** تَبْرَايَ (من أزواجه). **حرف الجيم:** جُلُّ (من خالاته)، وجَنُّ (من أزواجه)، وجويرية (من أزواجه). **حرف الحاء:** حبيبة زوجة الإمام محمد زنع (من المريدات)، وحفصة (من أزواجه)، وحفصة (من بناته)، وحفصة (من عماته). **حرف الخاء:** خديجة (من بناته)، وخديجة الملقبة بِحَجُو (من أزواجه). **حرف الزاي:** زوجة الإمام مَلَمَ (من المريدات)، وزهرة (من عماته). **حرف السين:** سودة (من أخواته)، سودة أيضا (من بناته). **حرف الصاد:** صفية (من بناته). **حرف العين:** عائشة الملقبة بِمَوْنَمَ (من أخواته)، وعائشة أيضا الملقبة بِجُمْبُحُ (من أزواجه)، وعائشة الملقبة بِغَابَطَ، وبأي (من أزواجه). **حرف الفاء:** فاطمة

(من بناته)، وفاطمة (من أخواته)، وفري (من أزواجه). **حرف الميم:** مارية (أم ولده)، ومريم أيضا (من بناته)، وميمونة (من أزواجه). **حرف الهاء:** هاجر (من أزواجه).
الكنى: أم هانئ (من عماته).

فهذا هو النظام الذي ورد ذكره في تلك الكتب، (كتاب النسب، وكتاب روض الجنان، وكتاب إنفاق الميسور في تاريخ بلاد تکرور. وليس هؤلاء جميع تلاميذه، وقد سبق أن تلاميذه لا يعرف أحد عددهم. ويعتبر هذا الجهد المتواضع لبنة لفتح الباب في البحث عن تلاميذه. الحمد لله الذي هدى الباحث لهذا.

وفاته

قال الوزير جنيد: توفي الشيخ عثمان بن فودي سحر يوم الاثنين، لثلاث خلت من شهر جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين ومائتين بعد ألف (1232هـ)، الموافق، (1817م). في بلد سكتون²⁹، فجمله عمره في ذلك ثلاث وستون سنة وزيادة خمسة أشهر وثلاثة أيام³⁰. وكانت مدة خلافته ثلاث عشرة سنة وسبعة أشهر³¹.

الخاتمة

يتلخص لنا في هذا البحث المتواضع أمران مهمان:
 الأول: كثرة شيوخ ابن فودي رحمه الله، وهذا شأن العلماء الكبار فلا يزالون يأخذون العلم عن من فوقهم وعن شركائهم وعن تلاميذهم حتى يجتمع لديهم علوم كثيرة.
 الثاني: كثرة تلاميذه، فكثرة التلاميذ عنوان على وفور العلم، والحرص على نشر العلم، فجماعة ابن فودي كلهم تلاميذه وكل من انتسب إليه حتى أصبح لا يحصيهم يد العاد.

المراجع

المرجع المطبوع:

إنفاق الميسور في تاريخ بلاد التكرور: أمير المؤمنين محمد، طبع على نفقة الحاج محمد طن إغي سكتو، بدون تاريخ.
جذور الحضارة الإسلامية في غرب إفريقيا: عثمان برايما باري، دار الأمين القاهرة.
 المخطوطة:

أسانيد الفقير: الشيخ عثمان بن فودي، مخطوط.
إيداع النسوخ من أخذت من الشيوخ: الشيخ عبد الله بن فودي. مخطوط.
تحذير الإخوان من ادعاء المهديّة: الشيخ عثمان بن فودي، مخطوط.
تزيين الورقات: الشيخ عبد الله بن فودي. مخطوط.
توقيف المسلمين على حكم مذاهب المجتهدين من أهل السنة الموقفين: الشيخ عثمان بن فودي، مخطوط.

روض الجنان: العلامة وزير غطاطو بن ليم، مخطوط.

ضبط الملتقطات: وزير جنيد، مخطوط.

كتاب النسب: الشيخ عبد الله بن فودي. مخطوط.

الكشف والبيان عن أحوال السيد محمد بلو: أمير المصالح غطاطو بن ليم.

كنز الأولاد والذري: الشيخ محمد ثنب كلوا، مخطوط.

مجموع الأنساب: أمير المؤمنين محمد، مخطوط.

الكشف والبيان: العلامة وزير غطاطو لن ليم، مخطوط.

وزير جنيد: ضبط الملتقطات مخطوط، الورقة (56).²⁹

محمد ثنب كلوا: كنز الأولاد والذري، مخطوط الورقة: (157).³⁰

وزير جنيد: المصدر السابق نفسه.³¹

